

يخشى أن تفتح الدنيا ذراعها فيمتساقوا إليها لينالوا متاعها بطريق غير مشروع ، فيحملهم التنافس على أن يضرب بعضهم رقاب بعض (أبشروا وأملوا ما يسركم - فوالله ما الفقر أخشى عليكم ، ولسكنى أخشى أن تبسط عليكم الدنيا كما بسطت على من كان قبلكم ، فتنافسوها كما تنافسوها - فتهاكم كما أهلكتهم) (١) .

٨ - والصدق والوفاء من أعظم الفضائل . وقد أخبرنا أنه سيشتيع السكذب والإخلال بالوعود وسيطرة شهوات البطون على العقول . (خير القرون قزى ، ثم الذين يلونهم ، ثم الذين يلونهم . ثم يكون بعدى قوم يشهدون ولا يستشهدون ، يخونون ولا يؤتمنون ، يذرون ولا يوفون ، ويظهر فيهم السمن) خ > ٢ (الشهادات) ص ١٠ .

٩ - ومن أعظم ما يصيب الإنسان أن تصادر حريته الدينية أو يفتن في دينه (يوشك أن يكون خير مال المسلم غنم يتبع بها شرف الجبال ومواقع القطر ، يفر بدينه من الفتن) خ > ١ (الإيمان) ص ١٠ .

١٠ - وقد حذرنا من تلاعب الشيطان بنا لإيقاع الشقاق في صفوفنا (إن الشيطان قد يئس أن يعبد المصلون في جزيرة العرب ، ولسكنه لم ينأس من التحريش بينهم) .

١١ - ولقد أندر أقواما يجيئون من بعده ، يظلمون الناس ، ونساء يغرين الرجال بمفاتنهن (صنغان من أهل النار لم أرهما : قوم معهم سياط كأذناب البقر يضربون بها الناس ، ونساء كاسيات عاريات مميلات مائلات